

شرح المقدمة الحضرية - 1 [شرح مقدمة المصنف رحمه الله تعالى]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان من اكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين. وان يفتح لنا فتوح العارفين وان - 00:00:00

يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. فنشرع باذن الله تعالى في شرح المختصر اللطيف للعلامة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن با فضل رحمه الله تعالى رحمة واسعة اما بفضل ولد في سنة ثمانمائة وخمسين من الهجرة. وتوفي في سنة تسعمائة وثمانية - 00:00:36

عشر اي انه عاش ثمانية وستين سنة. هو احد فقهاء حضرموت وله مؤلفات من اشهرها هذا المختصر. المعروف بالمختصر الكبير والمعروف بمختصر باء فضل نسبة الى مؤلفه. والمعروف ايضا مسائل بمسائل التعليم. هذا اسمه الثالث. والمعروف ايضا بالمقدمة الحضرية. هذا الاسم الرابع - 00:01:06

فهذا المختصر له اربعة اسماء. المختصر الكبير تميزا له عن المختصر الصغير. واضح؟ الذي اشتهر باسم المختصر اللطيف. واضح؟ ومختصر بافضل نسبة الى مؤلفه. وللثانية والثالث مسائل التعليم. وعلى هذا الاسم جاء شرح - 00:01:46

الشيخ بن حجر العلامة بن حجر هيثمى سماه المنهج القويم شرح مسائل التعليم. وشرح العلامة سعيد من محمد باعشان. بشرى الكريم شرح مسائل التعليم. والاسم الرابع المقدمة الحضرية. والمقدمة رامية هذا الاسم تقريبا هو اشهر الاسماء. واضح؟ هذا المؤلف - 00:02:14

يكاد ان يكون مختصرا لمنهاج الطالبين. ولذلك فيه من الفقه الشيء الكثير. واعتنى العلماء اقرأه لطلابهم وشرحوه وتصدى لشري كبار الفقهاء منهم شيخ بن حجر وعلى شرح الشيخ من حجر حواشي نفيسة. العلامة محمد بن سليمان الكردي كتب ثلاث حواشي - 00:02:44

شرح بن حجر حاشية كبرى حاشية وسطى حاشية صغرى. الترمسي صاحبكم صاحب بلادكم له حاشية المنهل العميم. او موهبة ذي الفضل. واضح تعد من اوسع الحواشي حاشية كبيرة سبع مجلدات فقط في العبادات والمعاملة. واضح - 00:03:14

الجرهزي له حاشية على شرح ابن حجر ايضا مليئة بالتحقيقات بشرى الكريم يعد من الشروح النفيسة. وبشرى الكريم هو شرح للعلامة سعيد باعشان كما مر وهو في الاصل مختصر من شرح اكبر. يعني العلامة سعيد بيه عشان اولا شرح المقدمة الحضرية بشرى واسع. سماه المواهب السنية - 00:03:42

ثم اختصر المواهب السنية في بشرى الكريمة. بشرى الكريم هذا مجلد ظخم. وطبع في دار الظياف بمجلدين. هذا المختصر اما الاصل اوسع من هذا. واضح او لا؟ فهذا الكتاب اعتنى به العلماء كثيرا. وهناك شروح اخرى يعني بعض الشروح طبع حديثا - 00:04:08

مثل فتح القدير واعانة الفقير الذي هو هذا. واضح؟ هذا شرح محرر في مجلد واحد. تمام؟ هذا شرح نفيس استقى الشارح هنا وهو العلامة باسودان محمد بن عبدالله بن احمد باسودان استقى شرف - 00:04:28

من شرح ابن حجر ومن تحفة المحتاج. للشيخ بن حجر ايضا. وهو شرح ليس طويل العبارة. انظر يشرح الكلمة بكلمات لكنه في غاية

الاتقان. واضح؟ هذا شرح جيد لمن اراد مراجعته. ان - 00:04:48

يقتصر عليه او ان يقتصر على شرح الشيخ بن حجر. اما بشرى الكريم فوسع منهما. تمام؟ بارك الله فيكم. هناك شرح او شروح معاصرة منها شرحوا الشيخ قاسم النوري فتح الاله العليم. شرح مسائل التعليم. شرح معاصر. شرح اه - 00:05:08
شيخ الدكتور البغا مصطفى البغاء الهدية المرضية شرح المقدمة الحضرية. هناك شروح اخرى آآ منها ما خرج بعناية شيخنا الدكتور محمد باذيب وفقه الله اسمه حدائق النعيم. حدائق النعيم عبارة عن ثلاث ثلاثة تعليقات او ثلاث اه تقييم - 00:05:28
لفقهاء من شيبان حضرموت هو اخذها و زادها ايضاحا ومناقشة ومعها في كتاب سموه حدائق النعيم. على كل حال هناك مقطع صغير انا كتبتة انا يعني ماذا سجلته قبل تقريبا سنتين او ثلاث. حول المقدمة الحضرية تعريف بها والتعريف بشروحها. وجود ثلث عشر دقيقة - 00:05:58

اكلفكم ان تسمعه وان تقيدوا ما فيه. ذكرت الشروح ذكرتم مميزات المقدمة الحضرية ذكرت آآ علاقة المقدمة الحرمين بالمختصر واضح؟ انا ارسله لكم هذا المقطع في في الجروب تمام؟ وانتم تستمعون اليه اليوم - 00:06:28
ان شاء الله عالصالون او في وقت فراغكم وتقيدوا ثلث عشر دقيقة تقيدوا ما فيه من من اه الفوائد التي الان ملخصها والا هي اوسع. طيب بارك الله فيكم. هذا ما يتعلق بالتعريف بالمؤلف والمؤلف - 00:06:48
نبدأ قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة وهنا ونحن في بداية هذا الكتاب نذكر انفسنا جميعا المتكلم السامع بالاخلاص في طلب العلم. ونقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فنحن بحاجة ان نجدد الاخلاص - 00:07:34
وان نقصد بطلب العلم النفع لانفسنا ولغيرنا. واضح؟ قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم قبل قليل الكلام على البسملة. وعلى اعراب البسملة. نذكر به سريعا فنقول الباء حرف جر واسمي اسم مجرور بحرف الجر. والباء هنا - 00:07:54
للمصاحبة. وقال بعضهم للاستعانة معنى كونها للمصاحبة اي بمصاحبة اسم الله. اؤلف تمام والجار والمجرور يتعلق بفعل يتعلق بفعل مقدر خاص يقدر مؤخرا. تمام؟ تقديره اؤلف. بسم الله اؤلف واضح؟ اؤلف فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه - 00:08:24

ظمة طاهرة على اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره انا. مستتر وجوبا تمام؟ لماذا قدر فعلا؟ لان الاصل في العمل الافعال لا الاسماء. لماذا قدر خاصا؟ لانه ادل على المقصود ممكن تقول بسم الله ابتدي ابتدي بماذا؟ تبتدي بالوضوء بالاكل بالتأليف - 00:09:04
واضح او لا؟ لكن عندما تقول بسم الله اؤلف هذا ادل بالمقصود على المقصود. وقد مؤخرا لافادة الاختصاص لان تقديم لان تأخير ما حقه التقديم يفيد الاختصاص. نعم. قال بسم الله الرحمن - 00:09:34

الرحيم بسم باسم الله اسم مضاف الله لفظ الجلالة اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره صح؟ الرحمن صفة لله. مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخذه لانه تابع والتابع له حكم مقبول - 00:09:54
الرحيم كذلك صفة ثانية مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره. لو سألتكم سؤالا في النحو قبل ان ندخل في الفقه اسباب الجرح كم؟ ثلاثة ما هي؟ ايوه حرف الجر الثاني - 00:10:22

الاضافة احسنت الثالث التبعية ممتاز. هل السبب الاول الذي هو حرف الجار موجود في البسملة او غير موجود موجود احسنتم. السبب الثاني الذي هو الاضافة موجود في البسملة وغير موجود. موجود. التبعية موجود في البسملة او لا - 00:10:45
لذلك نقول اجتمعت اسباب الجر الثلاثة في البسملة. اجتمعت اسباب الجر الثلاثة بالبسملة وعلمتم قبل قليل لماذا قدم الرحمن على الرحيم؟ لان الرحمن لا يطلق الا على الله عز وجل - 00:11:05

يطلق على الله عز وجل ويطلق على غيره. قال الله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فلذلك قدم الرحمن على الرحيم. والامر الثاني ان - 00:11:25

00:11:44 - مما يدل على ان الرحمن ابلغ ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى. زيادة المبني يدل زيادة المبني -

الاكل واضح؟ فيكفي ان يسمي واحد من جماعة يأكلون حتى تحصل حتى يحصل اصل السنة. فان الجميع فهو افضل. واضح؟ قد تكون التسمية او البسمة مباحة. وهذا فى الامور التى - 00:12:37

تكون محرمة مكروهة كما في اه كما بالتسمية في شيء مكروه لذاته - 00:12:57

محرم لذاته كسرب الخمر. اكل لحم الخنزير. يأكل لحم الخنزير اذا قال بسم الله هذا يأثم اثما اخر - 00:13:17

غير اكله للحم الخنزير. واضح؟ او تقول كالتسمية اول سورة براءة على ما اعتمده العلامة ابن حجر. واضح؟ والكلام فى كلام طويل

في الحقيقة كان الشيوخ احيانا شيوخنا احيانا يسهبون في الكلام عن التسمية والحمدلة هذه واضح؟ لانها - 00:13:37

الرحمن الرحيم. الحمد الحمد لله. الحمد تقدم معنا قبل قليل. الحمد - 00:13:57

زید الذی احسن الیک احسن الیک بمال او معروف او غیر ذلك. فقمت له. واضح؟ قیامک هذا فیہ اجلال وثناء - 00:14:17

تمام. اذا الثناء باللسان على الجميل الاختياري. جميل الاختيار - 00:14:47

جمال هذه اللؤلؤة. جمال اللؤلؤة هذا لم يحصل لها باكتساب. هذا وجد معها - 00:15:07

جواد. ہا هذا یسمى حمد لانه على جمیل اختیاری. على جهة التعظیم اخرج ما لو كان - 00:15:38

لا يسمى حمداً. والحمد له خمسة أركان. حامد - 00:15:58

وتقدم ايضا ان الحمد اربعة انواع حمد القديم حمد الحادث للحادث حمد القديم للحادث حمد الحادث للقديم حمد القديم

مدحت زيد واضح؟ حادث مخلوق لمخلوق. هذا الثاني. الثالث حمد القديم للحادث. قال الله عز وجل - 00:17:21

عن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه. اجتبه وهداه الى

صراط مستقيم. هذا حمد الخالق عز وجل المخلوق - 00:17:51

والرابع حمد المخلوق الحادث للخالق. كقولنا ثناء على الله عز وجل الله وعد كريم عظيم ملك واضح؟ لك الحمد يا رب العالمين. هذا هو القسم الرابع. حمد الحادث القديم او ثناء الحادث على القديم. واضح؟ تقدم هذا كله - [00:18:11](#)

ايضا الحمد قد يكون واجبا كالحمد في الفاتحة في الصلاة. قد يكون مستحبا كالحمد بعد الطعام والشراب بعد الخروج من الخلع تقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. طيب - [00:18:39](#)

قال هنا الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد مستحق لله وال الحمد في الحمل للاستغراق جميع المحامد لله. فالله عز وجل يستحق جميع المحامي. يستحق المحامد كلها الحمد لله الذي فرض علينا تعلمنا - [00:18:57](#)

شرائع الاسلام الحمد لله الذي فرض. فرض ما معنى فرض؟ اوجب اوجب علينا تعلم شرائع الاسلام. شرائع جمع شريعة. شريعة على وزن ماذا؟ فعيلة. فعيلة بمعنى ماذا؟ مفعوله. شرائع جمع شريعة شريعة - [00:19:22](#)

بمعنى على وزن فعيلة بمعنى مفعولا اي ما شرعه الله. واضح؟ الحمد لله الذي فرض علينا ما شرعه الله من شرائع الاسلام. واضح؟ ايوه. والمراد ما شرعه الله عز وجل عباده من الاحكام. قال الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شرائع الاسلام. هذه العبارة تستفيد منها - [00:19:50](#)

ان تعلم شرائع الاسلام فرض وهذا كلام كما قال المصنف تعلم شرائع الاسلام فرض والمراد ما كان من شراع الاسلام تعلمه على سبيل الفرض العيني او على سبيل الفرض الكفائي - [00:20:21](#)

مما تتوقف عليه صحة العبادات وصحة المعاملة. فهذا تعلمه فرض واضح؟ قال الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شرائع الاسلام قلت لك قبل قليل اركان الحمد كم خمسة من الحامد هنا - [00:20:43](#)

المؤلف احسنتم. من المحمود الله الة الحمد للسان. طيب. على ماذا حمد؟ هنا هنا الذي اريد ان اصل اليه. الصيغة واضحة. على ماذا حمد اه الله عز وجل همد لانه اوجب علينا تعلم شريعة الاسلام - [00:21:04](#)

واضح؟ حمد لانه اوجب عليه. فهذا الوجوب عبادة فنحن نحمد الله عز وجل على انه فرض علينا هذه العبادة. لان بهذا التعلم صلاح الدنيا وصلاح والاخرة هذا التعلم ان ادبع بالعمل ففيه صلاح الدنيا وصلاح والاخرة. فنحمد الله سبحانه وتعالى الذي دلنا على السبب - [00:21:31](#)

الذي به صلاح دنيانا وبه صلاح اخرتنا. الحمد لله الذي فرض علينا تعلم شريعة الاسلام. وفرض علينا معرفة صحيح المعاملة وفاسديها. فقلوه ومعرفة معطوف على ماذا معطوف على ماذا؟ هم؟ على شرائع تعلم تعلم شرائع الاسلام وتعلم معرفة - [00:21:57](#)

صحيح المعاملة وفاسديها قال ومعرفة صحيح المعاملة وفاسدها قوله معرفة صحيح المعاملة وفاسدها شراع الاسلام قلت لك المقصود ما شرعه الله لعباده من الاحكام. وغالبا ما تطلق الشرائع على العبادات. واضح؟ طيب قوله ومعرفة صحيح المعاملة وفاسدها - [00:22:27](#)

كانه يشير الى المعاملات من بيع وشراء واجارة وشفعة الى اخر نكاح هل هذا فيه هذا القسم او لا المشهور ان المقدمة الحضرية في العبادات فقط. لكن في بعض النسخ ان المصنف وصل الى ما بعد العبادة الى الهبة - [00:22:51](#)

واضح وان العلامة ابن حجر تتم التأليف من الهبة الى الفرائض. وشرح الجميع واضح؟ فالمصنف قد يستفاد اقول قد قد ها ضع خطا تحت قد يستفاد من قوله هنا ومعرفة صحيح المعاملة - [00:23:16](#)

فاسدية انه كان في عزمه وقصده انه يواصل التأليف الى ابواب المعاملة. واضح او لا؟ نعم قال ومعرفة صحيح المعاملة وفاسديها. بتعريف الحلال والحرام وجعل مآل من علم ذلك وعمل به الخلود في دار السلام - [00:23:35](#)

وجعل معطوف على قوله ماذا؟ الذي فرض معطوف على قوله فرضا. تقدير الكلام الحمد لله الذي جعل مآل من علم ذلك. الاشارة الى ماذا؟ علم ماذا؟ علم ذلك علم ذلك اي علم شرائع الاسلام وعلم معرفة الصحيح. نعم. من المعاملة - [00:24:04](#)

الفاقد. وجعل مآل من علم ذلك هذا العلم وعمل به. اذ العلم وحده لا يكفي. قال وعلم به وعمل به الخلود في دار السلام ودار السلام الجنة. ومصير اي وجعل - [00:24:33](#)

قصيرة. من خالفه وعصاه دار الانتقام من خالفه خالفه كيف خالفه يعني؟ بان ترك التعلم الواجب عليه. لم يتعلم اصلا. هذا الحالة الاولى فهذا حل بالتعلم او تعلم لكنه لم يعمل فهذا عصاه. واضح؟ قالوا ومصير من خالفه وعصاه دار الانتقام - [00:24:53](#)

دار الانتقام وهي النار. طيب كونه في دار الانتقام هل هو على وجه التأبيد؟ او على وجه التعقيد كونه من ترك التعلم او تعلم وترك العمل في دار الانتقام. تأبيدا او تعقيدا - [00:25:23](#)

نقول اذا كانت ترك التعلم الذي يدخل به الاسلام واضح؟ فهذا في دار الانتقام على سبيل التأبيد صح؟ واذا ترك التعلم الذي يزيد على ذلك يعني هو مسلم لكنه ترك تعلم الواجبات من احكام مثلا كاحكام الصوم احكام الزكاة ونحو ذلك فهذا - [00:25:43](#)

يدخل النار على سبيله. تعقيد الا ان شمله مشيئة الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واضح؟ فالله عز وجل قد يغفر له ابتداء فلا يدخلن - [00:26:12](#)

اصلا. نعم. واذا عذب بالنار عذب بقدر معصيته في تركه التعلم الواجب او تركه العمل الواجب. قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بالنعم الجساع. تمام؟ المان من نعم الجسام. ما معنى المال؟ من - [00:26:32](#)

منة وهي التفضل. المال اسم فاعل. بمعنى المتفضل. المان اي المتفضل المتفضل بالنعم. ما هي النعمة؟ ما هي النعمة؟ نكتب تعريفها هنا النعم جمع نعمة وهي اللذة التي تحمد. تحمد عاقبتها. اللذة التي تحمد عاقبة - [00:27:02](#)

هذه هي النعمة. ما معنى النعمة؟ اللذة التي تحمد عاقبتها. ما عاقبة الاسلام دخول الجنة هذه نعمة الاسلام نعمة. واضح؟ ما عاقبة طلب العلم العمل به صح وامثال الامر واجتناب النهي - [00:27:42](#)

هذه عاقبة محمودة صح؟ اذا العلم طلبه نعمة واضح اذن اللذة التي تحمد عاقبتها هذه نعمة اذا تقرر هذا تعلموا ان ما يعطاه الكفار من من اللذات لا يسمى نعم. واضح؟ ما يعطاه الكفار من اللذات - [00:28:08](#)

لا يسمى نعم. لماذا لا يسمى نعم؟ لانها غير محمودة العاقبة. عاقبتهم انهم يعذبون هنا في النار بل ويحاسبون على تلك اللذات التي حصلت لهم. لا تسمى نعم. طيب ماذا تسمى؟ تسمى استدراج - [00:28:35](#)

استدراج التلذذ الذي يحصل للكفار في الدنيا استدراج لهم واضح؟ يسمى استدراج تمام؟ فاللذة او فاللذات التي تحصل للكافرين. في الدنيا تسمى استدراج. تسميتها نعم من باب المجاز تسمية ونعم من باب المجاز. والا فالنعمة هي اللذة التي تحمد عاقبتها. فهم - [00:28:55](#)

جيد. قال رحمه الله قال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المان. ما عن المن؟ المتفضل بالنعم الجسام واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للانام واشهد ان محمدا محمدا اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:29:40](#)

ما هو به جده عبدالمطلب. بالهام من الله عز وجل له. الله عز وقد الهم جده ان يسميه محمد هذا الاسم لم يسمى به احد قبل زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

لكن لما قرب زمن النبي عليه الصلاة والسلام وتسامع الناس من اليهود صفة نبي يخرج في اخر الزمان يقال له محمد يقال له احمد بدأ الناس يسمون اولادهم محمد رجاء ان - [00:30:33](#)

ينال واحد من اولئك شرف النبوة حتى عد بعض العلماء سبعة عشر شخصا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سمو محمدا واضح؟ والله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته - [00:30:57](#)

واضح محمد اسم النبي صلى الله عليه وسلم سماه به جده عبدالمطلب بالهام من الله عز وجل وذكر في القرآن في اربعة مواضع. في سورة ال عمران في سورة الاحزاب في سورة محمد وفي سورة الفتح في اخراية في اخراية منها. قال واشهد ان - [00:31:16](#)

محمدا عبده ورسوله عبده جاء وصفه بالعبودية في اسمى المقامات في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه عبادا في مقام الاسراء بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا. في - [00:31:38](#)

التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. في اسمى المقامات وصف صلى الله عليه وسلم بمقام العبودية ان العبودية شرف في العبد. حتى ان وصف العبودية يقدم على وصف الرسالة - [00:32:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. والرسول هو من بعثه الله عز وجل بشرع وامره بتبليغه. وقيل غير ذلك. والمصنف رحمه الله تعالى ذكر وصف الرسالة لان انه اشرف وارفع من وصي النبوة. فلم يقل واشهد ان محمدا عبده ونبيه - [00:32:27](#)

بل قال ورسوله. والرسول افضل من النبي. طيب انظر معي. تأمل الى هذه تأمل في هذه العبارة. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث. ما اعراب المبعوث صفة صفة صح مرفوع. احسنتم. رحمة للانام - [00:32:57](#)

المبعوث رحمة للانام. ما معنى الانام ها المخلوقات جميع الخلق الانام جميع الخلق. انتبه معي. السؤال هل قوله للانام يتعلق بقوله المبعوث او يتعلق بقوله رحمة اريدك ان تدقق مع المتن. واضح - [00:33:20](#)

المبعوث رحمة للانام. هل قوله للانام اي للخلق متعلق بقوله مبعوث؟ اي المبعوث للانام اي للخلق رحمة هذا المعنى سيكون المعنى ماذا؟ المبعوث للانام يعني للخلق رحمة او ان الانام متعلق برحمة فتقدير الكلام ايش؟ المبعوث - [00:33:53](#)

لاجل كونه رحمة للانام. للانام. واضح؟ فهو مبعوث تمام للانس والجن واضح رحمة للانام. او انه مبعوث للامام رحمة في فرق في المعنى ولا ما في فرق؟ فيه ولا ما فيه؟ فيه فرق. طيب لو سألتك سؤالا بطريقة اخرى - [00:34:36](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس فقط؟ او مبعوث الى الجن والانس والملائكة وغير في ذلك من الخلق بما في ذلك الجمادات. فهتم السؤال؟ انا اختصر لكم الجواب - [00:35:09](#)

المعتمد عند العلامة ابن حجر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام مبعوث للانس والجن والملائكة بل الجمادات وان الله عز وجل ركب في الجمادات عقول لتقرر بنبوته ورسالته صلى الله عليه وسلم. كل هذا تعظيما له - [00:35:29](#)

واضح او لا؟ هذا المعنى لو قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث للانس والجن. والملائكة والجمادات ايها يدل عليه؟ لو جعلنا الانام متعلقة بمبعوث او لو جعلنا الانام متعلقة برحمة. بمبعوث. صح - [00:35:49](#)

فيكون المعنى المبعوث لجميع الخلق من جن وانس وملائكة بل وجمادات رحمة واضح او لا؟ فيكون في هذا فيكون في هذا كأن المصنفة معتمد ابن حجر لانه هو متقدم على ابن حجر. واضح او لا؟ ابوة. واذا قلت للثاني المبعوث لم تحدد الى من مبعوث لكنه رحمة - [00:36:12](#)

فهذا يبقى محتمل. هل مبعوث فقط للثقلين الانس والجن او المبعوث بالخلق كافة. فهتم؟ واضح او غير واضح ارجو ان يكون واضحا. فقال هنا المبعوث رحمة للانام. صلى الله عليه وسلم عليه - [00:36:42](#)

صلى الله وسلم صلى الله صلى الله وسلم هذه جملة خبرية او طلبية صلى الله وسلم. جملة خبرية او جملة طلبية ما رأيكم ما الفرق بين الخبر والانشاء؟ الخبر قول - [00:37:02](#)

يحتمل الصدق والكذب لذاته. الانشاء كامرين ونهي فيه طلب. صح؟ اه. طيب صلى الله وسلم كيف هذا؟ مرة رأيكم؟ خبرية او انشائية؟ جملة خبرية معناها الانشاء. هي جملة خبرية تركيبها تركيب جملة خبرية لكن دلالتها دلالة ايش؟ دلالة انشاء اي كانك تقول صلي يا الله - [00:37:37](#)

وسلم على سيدنا محمد. واضح؟ ومثله ما تقدم معنا قبل قليل. الحمد لله. فالحمد لله جملة خبرية مبتدأ وخبر. صح؟ لكن المعنى ايش؟ انشئوا حمدا لله انشئ حمدا لله. جيد؟ التصوير فيه مشكلة ولا جيد التصوير؟ الحمد لله. طيب. قال هنا صلى الله - [00:38:13](#)

وسلم عليه. ما معنى صلى؟ ما معنى صلى؟ الصلاة ما هي الصلاة رحمة مقترنة. بالتعظيم واضح؟ اذا هي رحمة خاصة. ولذا بعضهم انتقد تعريف من عرف الصلاة بانها رحمة. قال كيف تعرف الصلاة بانها رحمة؟ والله عز وجل عطف - [00:38:42](#)

بينهما في القرآن فقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. لو كانت الرحمة هي الصلاة والصلاة هي الرحمة ما حصل بينهم تعاطف لان التعاطف يقتضي ماذا؟ المغايرة. نقول نعم. الصلاة ليست رحمة - [00:39:20](#)

على وجه العموم انما هي رحمة خاصة. رحمة مقترنة بالتعظيم واضح ولذلك الله عز وجل قال عليهم صلوات من ربهم رحمة مقتنع بالتعظيم ثم عمم قال ورحمة وعطف العام على الخاص هذا موجود كثيرا في القرآن - [00:39:39](#)

واضح؟ موجود في القرآن كثيرا. طيب قال هنا صلى الله وسلم طبعاً السلام هو التحية التحية والسلامة. تمام؟ قال صلى الله عليه
وصلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه البررة. الكرام - [00:39:58](#)

عليه وعلى اله. ما المراد بالان بنو هاشم وبني المطلب هذا الرجل الاول. الرأي الثاني يقول كل اتباع النبي صلى الله عليه وانه وسلم
بعضهم قال بعض العلماء يقول في مقام الدعاء كهذا المقام الانسب ان يفسر الان بكل الاتباع - [00:40:25](#)

حتى العصاة لانهم احوجوا الى الدعاء. لكن في مقام الزكاة مثلا او مقام الخمس في الغنيمة فالال هم بنو هاشم وبني المطلب. نعم.
قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:40:52](#)

هذه وصحبه. الان اعم او الصحب اعم ايهما اعم؟ الان او الصحب امسح السبورة ما رأيكم؟ ايهما عم نسينا الممسحة؟ الان او
الصحب الان اعم من الصحب او الصحبة اعم من الان. الصحب - [00:41:12](#)

اسم جمع صح؟ المراد به من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. صح الال على الخلاف في التفسير. اذا قلنا الان
بنوا هاشم وبني المطلب. هؤلاء من؟ الان. طيب. والصحب من هم؟ من؟ لقي الناس - [00:41:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. ايهما اعم؟ والصحب اعم الوجه احسنت. اذا هكذا. هنا الان وهنا النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمنون في عصره جمعوا بين شرف كونهم من ال البيت وبين شرف كونهم صحابة - [00:42:23](#)

فشكلوا هذه المنطقة فجمعوا بين الفظيلتين من لم يكن من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من بني هاشم وبني المطلب لكنه لقي
النبي عليه الصلاة والسلام حصل له شرف الصحبة - [00:43:03](#)

صح من كان بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً لكنه لم يلق النبي عليه الصلاة والسلام حصل له شرف النسب الى ال بيت
النبي عليه الصلاة والسلام. لكن - [00:43:18](#)

لم يحصل له شرف الصحبة. اذا بينهما عموم وخصوص من وجه. يشتركان في منطقة يتفرد بعض الصحب بفضيلة الصحبة. صح؟
لكنه ليس له فضيلة الانتساب. شرف الانتساب الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. وبعضهم - [00:43:38](#)

تفرد بشرف الانتساب. الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام لكن ليس له شرف شرف صحبة. طب لو سألتكم سؤالاً هذا الذي جمع
الشرفين هذا افضل صح؟ يعني انت طبعاً تفضل عام تفضل عام ها؟ والا افضل الصحب ابو بكر ثم عمار ثم عثمان ثم علي.
كترتيبهم في الخلافة. لكن - [00:44:02](#)

جمع تفضل العام من جمع بين كونه من الال ومن صاحب هذا هذا افضل. من حيث التفضل العام. طيب من تفرد بكونه من الان
لكنه لم يلق النبي عليه الصلاة والسلام او تفرد بكونه من الصحن. لكنه - [00:44:31](#)

لم يكن من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام ايهما اكثر فضلاً؟ فهتم؟ السؤال. من؟ الصحب احسنتم واضح؟ ولذلك هنا بعد ان ذكر
الان ذكر الصحف قال صلى الله وسلم تمام عليه وعلى اله وصحبه. تمام؟ البررة - [00:44:51](#)

الكرام. البررة جمع بار والكرام جمع كريم. من هو الكريم من هو الكريم؟ قالوا الكريم هو الذي يعطيك لا لغرض في نفسه يعطيك لا
لانه يريد منك شيئاً. واضح؟ لان بعض الناس يعطي لانه يريد - [00:45:22](#)

يعطيك لتعطيه. واضح او لا؟ يريد منك شيئاً يعطيك. هذا لا يدخل في دائرة الكرماء واضح؟ الكريم من هو الذي يعطيك لا لغرض في
نفسه. لا ليجلب لنفسه نفعا. او لا ليدفع عن نفسه ضراً هذا هو الكريم - [00:45:46](#)

قال صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه البررة الكرام. طيب اسألهم سؤال. الال والصحب هنا المصنف صلى عليهم او لا؟ صلى
عليهم او لا؟ المصنف صلى وسلم على النبي عليه الصلاة والسلام او لا؟ طيب صلى وسلم على الال والصحب او لا؟ ما حكم الصلاة
والسلام على الال والصحب - [00:46:09](#)

نقول الصلاة والسلام على الال والصحب تبعاً لهذا مستحب تبعاً لمن؟ تبعاً لنبي او للملائكة هذا هذا مستحب. يعني تذكر النبي عليه
عليه الصلاة والسلام فتقول وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه. فتقع الصلاة والسلام على الال والصحب تبعاً لنبيه -

عليه الصلاة والسلام هذا مستحب ما في مشكلة في هذا. لكن افراد الالي او افراد الصبح بالصلاة والسلام استقلالا دون تبعية فتقول
مثلا الصحابة عليهم الصلاة والسلام. ال البيت عليهم - 00:47:08

الصلاة والسلام مكروه. مكروه. واضح؟ بل صار شعارا لبعض المبتدعة افراد ال البيت بالسلام او بالصلاة. يقولون قال مثلا قال الامام
الباقر عليه السلام شعار الشيعة واضح ولا؟ ايوا. واضح؟ اذا ما حكم الصلاة والسلام على الال والصبح؟ نقول اذا كان تبعا مستحبة -
00:47:28

اذا كانت على وجه الاستقلال مكروهة. انظر مكروهة ليست حرام مكروهة. اما الاستقلال فيكون مستحبا في حق النبي عليه الصلاة
والسلام واحد في حق الملائكة نقول ملائكة بنا عز وجل عليهم الصلاة والسلام هذا مستحب في حق الال والصبح على جهة التبعية
هذا مستحب - 00:47:58

اذا الاستعجاب في كم مواضع؟ في ثلاث مواضع. قال لا شمس الدين ابن الجزري. معروف هذا عالم كبير من علماء القراءة صاحب
الجزرية نعم. قال لم يرد حديث فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28
الا وعطف عليه الصلاة على الال. ها هذي قاعدة. لم يرد حديث فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا وعطف عليه الصلاة على
من؟ على الان. الا حديثا تفضل تفضل. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالكم - 00:48:48

اهلا وسهلا. الا حديثا واحدا في سنن النسائي. الا حديثا واحدا في سنن النسائي فيه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام دون
الصلاة دون الصلاة على الال. فهم او لا؟ جيد؟ قال هنا صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه. طيب انا قلت - 00:49:08
افراد احد الصحابة بالصلاة والسلام اي لا على وجه التبعية افراده استقلالا ما حكمه؟ ماذا قلت لكم؟ ما قلت لكم مكروه صح؟ كيف
يكون مكروها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه ابن ابي اوفى بالزكاة. قال الله - 00:49:28

اللهم صل على ابن ابي اوفى. اللهم صل على ال بن ابي اوفى صح ولا كيف يكون مكروها فهذا لم يأتي على وجه التبعية. نقول ان
النبي عليه الصلاة والسلام مستثنى من تلك القاعدة. فهو له ان - 00:49:54
لي على من شاء من امته وان يسلم بوجود ذلك على من شاء فمن حقه عليه الصلاة والسلام ان يقول اللهم صلي وسلم على فلان
استقلالا. لماذا؟ لان الله عز وجل امره بذلك - 00:50:15

وفعله عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل له خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. ان صلاتك سكن لهم.
فهمتم؟ اذا هذا الحكم الذي ذكرته لكم بالكراهتين. اي - 00:50:31
بعد الصلاة والسلام على غير النبي عليه الصلاة والسلام وغير الملائكة على وجه الاستقلال هذا منه سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم
لان له ان يصلي وان يسلم على من شاء من امته - 00:50:51

اذ ان الله عز وجل امره بذلك بل وفعله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح. فهم؟ طيب. قال صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة
والسلام امتثالا للاية الكريمة. حتى يخرج - 00:51:11
من قول من قال من الفقهاء ان افراد الصلاة دون سلام او افراد السلام دون صلاة مكروهة لان بعض العلماء يقول لو قلت قال رسول
الله صلى الله عليه كذا كذا. دون السلام او قلت سلام الله عليه دون الصلاة هذا مكروه - 00:51:28

لماذا؟ لان الله عز وجل امر بهما معا في الاية الكريمة. فامر بالصلاة والسلام مقترنين. فقال عز وجل ان الله وملائكته يصلون على
النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فهم؟ نعم. وطبعا هذه المسألة فيها تفاصيل محل الكراهة وشروط الكراهة لكن لا
نريد - 00:51:54

حتى لا نخرج عن صلب المتن. قال صلى الله اذا هذه جملة خبرية بمعنى ايه؟ بمعنى الانشاء صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
البررة الكرام. وبعد وبعد. كلمة يؤتى - 00:52:22
ابهار الانتقالي. من اسلوب الى اخر. فهنا اراد ان ينتقل من المقدمة الى الموضوع فبعد ان اتى بالمقدمة الحمد لله الذي فرض علينا
تعلم شرائع الاسلام ومعرفة صحيح المعاملة وفاسدها - 00:52:42

بعد ان تقدم هذه قدم هذه المقدمة بعد ان قدم هذه المقدمة اذا قدم قدم هو ستكون مقدمة صح؟ بفتح الدال اذا واذا نقول بعد ان

تقدمت المقدمة فعل لازم هي تقدمت نقول مقدمة - 00:53:02

بكسر الدال. واضح؟ بعد ان قدم المصنف هذه المقدمة قال اما بعد لينتقل الى اسلوب اخر وهو صلب الكتاب وموضوعه. قال اما بعد

نمسح هذا انتهى الوقت. خلاص. نقف عند اما بعد. لان الكلام علي يطول - 00:53:22

ما فيها اعراب وفيها تفصيل نقف هنا ان شاء الله في الدرس القادم. لكن ارجو انكم لا تقتصروا على التعليق في الكتاب. هذا كتابك

كأنه لابد ان يكون عندك دفتر تكتبون ما اقله لكم هو عنده دفتر انا امزح معه فقط هذا الشيخ وافية ما شاء الله عليه ممن تجاوز -

00:53:48